

لسان الميزان

1101 - ز الحسين بن أحمد أبو علي القاضي الكردي اتهمه بن عساكر فقال أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني ثنا القاضي أبو علي الحسين بن أحمد الكردي قدم علينا ثنا القاضي أبو القاسم بن عمر بن محمد خلال ثنا القاضي أبو علي الحسن بن يحيى بحسن مهدي ثنا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف حدثني القاضي يوسف بن يعقوب ثنا القاضي إسماعيل بن إسحاق ثنا القاضي حماد بن زيد ثنا القاضي مالك ثنا القاضي سليمان بن ربيعة ثنا القاضي شريح ثنا القاضي أمير المؤمنين علي رفعه شمو النرجس فما منكم أحد الا وله شعرة بين الصدر والفواد من الجنون والجذام والبرص فما يذهبها الا شم النرجس شموه ولو في العام مرة ولو في الشهر مرة ولو في الأسبوع مرة ولو في اليوم مرة قال بن عساكر هذا حديث منكر جدا وإسماعيل بن إسحاق لم يدرك حماد بن زيد ولا نعلم حمادا ولا مالكا قاضيا قط ولا نعرف سليمان بن ربيعة بوجه والحمل فيه على الكردي أو من بينه وبين أبي عمر قد وجدت هذا الحديث في المسلسلات فناد النسفي بسند آخر الى أبي عمر فكأن الكردي سرقه منه وخطب في الإسناد قال هناد أخبرنا زيد بن سعد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن علي بن عبد العزيز المصري ثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الشافعي ثنا أبو عمر محمد بن يوسف القاضي ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن سلمة ثنا مالك بن أنس ثنا ربيعة ثنا شريح القاضي ثنا علي بن أبي طالب فذكره أورده بن الجوزي في الموضعات من طريق هناد وقال هذا موضوع ثم ذكر تضعيف محمد بن سلمة عن اللالكائي والخلال ثم قال وهناد ضعيف ولا أصل للحديث قلت فظهر أن الكردي أدخل بين أبي عمر القاضي وبين إسماعيل والد أبي عمر يوسف بن يعقوب وأبو عمر معروف بالرواية عن إسماعيل وعن من هو أقدم منه وأما قول بن عساكر أن إسماعيل لم يدرك حماد بن زيد فهو صحيح لكن يظهر لي أن الكردي خطب في الإسناد فاسقط محمد بن سلمة وأما حماد بن زيد فهو جد والد إسماعيل بن محمد فكأنه كان في الأصل منسوباً فإنه إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد فسقط إسماعيل فصارت بن عن فخرج من ذلك أن إسماعيل روى عن جده حماد وليس كذلك وكذا خطب في قوله سلمان بن ربيعة فزاد لفظ سلمان بن ومن علل إسناد حماد أن ربيعة شيخ مالك لا رواية له عن شريح أصلاً والرواية بين هناد وأبي عمر لا يعرفون وما ظن بن الجوزي أن محمد بن سلمة هو الواسطي فبعيد لأنني لا أعرفه في الرواية عن مالك C تعالى وإنا أعلم